

والتحويلات الفكرية عند طالب

يناير 2016م

رسالة وصلتني من طالب درس عندي قبل سنوات . جزاه الله خيرا  
الأستاذ الدكتور/ بدر ملك

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.....

أتمنى من الله سبحانه وتعالى أن تكون بصحة وعافية وأن يمد الله في عمرك على طاعته أنت  
وأحبائك.....

لا أعرف لماذا أرسل لك هذا التقرير الأخير لمادة حلقة البحث والأخير لي في هذه الكلية فقد  
تخرجت هذا الكورس بامتياز مع مرتبة الشرف.

ربما تكون مادة أصول التربية من أفضل الأشياء التي عشتها وعاشتها وتفاعلت معها هي التي  
جعلتني أرسل هذا التقرير...

وربما تكون أنت السبب بأسلوبك وطريقتك في الشرح وإخلاصك والتزامك النادر بعملك الذي لم  
أراه كثيرا في بعض الأساتذة والمعلمين للأسف

وربما نصحك وإرشادك المستمر لنا الذي بين التزامك بالدين والتطبيق الفعلي له فقد جمع النبي  
صلى الله عليه وسلم الدين كله بالنصيحة النصيحة التي تقدمها لأبنائك أو طلبتك أو جيرانك أو عامة  
الناس فقال صلى الله عليه وسلم : (( الدين النصيحة ))

وأشهد الله أنك قد أسدلت لنا النصح والإرشاد ووجهتنا إلى ما فيه صلاح أحوالنا في الدنيا قبل  
الآخرة من خلال مادة أصول التربية.

أبي بدر ملك.....

لا أعني بما أبوة النسب بل أبوة التربية والمحبة التي غرستها بداخلي وتعلمتها منك ونشرتها بين أبنائي  
وزوجتي ومحيطي الذي أعيش فيه...

في الحقيقة أنا أعرف لماذا أرسل هذا التقرير لك فأنت أحد أسباب نجاحي وتفوقي وأنت  
((التحويلة)) التي غيرت مسار قطار أفكاري وتفكيري فقد كنت قبل أن أجلس بين يديك وأتعلم منك العلم  
والمعرفة والعمل بهم من خلال مقرر أصول التربية أعاني من التشدد في الدين والتضييق على الأهل والأحباب  
في أمور دنياهم قبل آخرتهم فكانت محاضراتك أشبه بعملية جراحية أزالَت الأفكار والمعتقدات الخاطئة التي  
توارثناها وليس لها في الدين أساس أو رابط.

سيدي تقف الكلمات والأحرف عاجزة عن شكرك ورد لو جزء بسيط مما قدمته لنا ولكن أُملي  
بالله أن يجزاك عنا خير الجزاء في الدنيا قبل الآخرة.

شكرا يا أبي